. @ 368 @

وقد روى الأئمة كلهم أن أبا طلحة قال يا رسول ا إني أسمع ا تعالى يقول (! !) وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند ا فضعها يا رسول ا حيث أراك ا قال رسول ا صلى ا عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه .

وروى الطبري أن زيد بن حارثة جاء بفرس له يقال له سبل إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال تصدق بهذا يا رسول ا فأعطاه رسول ا صلى ا عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة فقال يا رسول ا إنما أردت أن أتصدق به فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم قد قبلت صدقتك $ المسألة الخامسة $.

قال العلماء إنما تصدق به النبي صلى ا عليه وسلم على قرابة المصدق لوجهين .

أحدهما أن الصدقة في القرابة أفضل لأنها كما قال في غير هذا الحديث صدقة وصلة .

الثاني أن نفس المتصدق تكون بذلك أطيب وأسلم عن تطرق الندم إليها $ الآية الثالثة عشرة $.

قوله تعالى (! !) [الآية 93]